



# تقنيات جديدة تسمح باستخدام الهواتف النقالة في الطائرات

ترجمة: فاروق السعد عن الأيكونومست



ستساعد على دعم أسعار البطاقات واطئة الثمن.

تميز انفسها بطرق مفصلة. كما يمكنها ان تفرض فترات صمت او مقصورت خالية من الهواتف النقالة. وفي الرحلات الطويلة، قد تثبت كل من النصوص و Wi-Fi بانها اكثر جاذبية من النداءات الصوتية، شريطة ان تكون التسعيرة صحيحة. قد تثبت المكالمات الهاتفية من الطائرات في الحقيقة بانها تناسب بشكل افضل الرحلات القصيرة، الرحلات واطئة الكلفة. Ryanair، الطائرات الاخرى واطئة الكلفة بسبب اسعارها المنخفضة، وليس بسبب تمنعهم بالرحلة. لذلك فان احتمال وجود مسافرين وهم بصرخون بهواتفهم المنقلبة قد لا يبعدهم. بل بالعكس تماما، في الحقيقة، ان كانت

نقص الحماسة هذه للفكرة. فكل من اليونان و الدلتا يقولان بان زبائنهما لا يريدونها. ولكن اجراء المكالمات من الطائرات قادم الى اسيا. فتقول كل من AeroMobile، وهي مشروع مشترك بين Telenor، وهي شركة بدالات نرويجية، و ARINC، وهي شركة تقنيات، بان طائرتهم ستطلق خدمات اثناء الرحلات مع Qantas، و شركة خطوط جوية اسيوية اخرى لم يذكر اسمها. نحن نستغل حقيقة ان الرحلات فوق المحيط لا تتطلب موافقات اصولية كما يقول بيتر توكي من AeroMobile. لذلك فان امكانية اجراء المكالمات الهاتفية اثناء الرحلات تبقى محتملة بمدى مختلف. وان تقديم مثل هذه الخدمة، او عدم تقديمها، قد يمكن شركات خطوط الجوية من

والذي ستنشئ فيه ايرفرانس النداءات من الهواء من على متن ايرباص A318 خلال الربع الاول من عام 2007 و على اية حال، لا زال هنالك عقبات اجتماعية يجب التغلب عليها. فهل سيتهاقت الناس على الخطوط الجوية التي تقدم خدمات اجراء المكالمات الهاتفية اثناء الرحلات، ام ستتجنبها؟ وكما سيكون المنادي مستعدا لان يدفع؟ لقد اجرت OnAir، و منافستها AeroMobile شركات اخرى سلسلة من عمليات المسح في محلاتها لاكتشاف الاجابة. فطبقا لآخر استطلاع، صدر من قبل OnAir هذا الاسبوع، ايد 80% من المسافرين فكرة امكانية استخدام الهواتف النقالة في الطائرات، حتى ان لم يتوان القيام بذلك بانفسهم. في الحقيقة، لم يقل سوى 54% من المسافرين من رجال الاعمال و 41% من المسافرين لاغراض المتعة بانهم سيغفون هواتفهم اثناء الرحلة. من احدي الاسباب هي الكلفة: يقول جورج كوبر، مدير OnAir، بان الاسعار التي تزيد عن 3 دولار في الدقيقة تتطلب تخفيضا كبيرا طبقا لبحث اجريته الشركة، و هو يتوقع 2,5 دولار للدقيقة هو المتزوج عندما تطلق الخدمات المعتمدة على تقنية شركته من قبل ايرفرانس، Ryanair، bmi،

بهذا فان مدى ربحيتها غير معروفة، في نداءات الرحلات. لقد تم التغلب على العقبات التقنية و من المتوقع ان يتم الحصول على الموافقات الاصولية حالا - على الاقل في اوروبا. ومن المتوقع ان يصدر المنظوم خطوط عامة في الاسبوع القليلة طائرات البوينغ 737 بمحطات صغيرة، تدعى picocells، مجهزة من قبل OnAir، شركة تقنية مدعومة من قبل ايرباص، عملاق الملاحة الاوروبية. ستستخدم picocells وصلات بالاقمار الصناعية للسماح باستخدام الهواتف النقالة اثناء الطيران بدون حدوث تداخلات مع الشبكات الارضية. (ان هذه التداخلات، علاوة على الاسباب الامنية، هي السبب الرئيس وراء منع استخدام الهواتف النقالة في الرحلات في الوقت الحالي.) وان الحصول على عائدات من هذه العملية سيساعد Ryanair على المحافظة على اسعار بطاقتها منخفضة، طبقا لما يقوله ميخائيل ليري، مدير الشركة. و لكن شعبية الخطوة لا زالت غير مؤكدة، و

ت فورية لمنع القضاء تماما على الطفولة. وقالوا ان الاطفال الذين يجربون على التصرف مثل البالغين الصغار وارتداء ملابسهم اصحوا يعانون بشكل متزايد من الاكتئاب ويمرون بمستويات متزايدة من الاضطرابات السلوكية واضطرابات النمو. وقال الخطاب "بما ان مخ الاطفال ما زال في طور النمو فلا يمكن ان يتوافق مع اثار التغير التكنولوجي والتغاي السريع اكثر من اي وقت مضى والكمبيوتر والتجربة حقيقية في عالم يعيشون فيه حقا وتفاعل مستمر مع البالغين في حياتهم". واعدت الخطاب سو بالمر وهي مديرة مدرسة سابقة ومؤلفة كتاب بعنوان "الطفولة المسمومة" والدكتور ريتشارد هاوس وهو محاضر في مركز بحوث التعليم العالي بجامعة روهامتون في لندن. وقالت بالمر لدبلي تليجراف "يتأثر نمو الطفل بشكل بالغ بنوع العالم الذي ينشأ فيه". واضافت "لا يمكن الاسراع من النمو

سواء كنت راغبا ام لا، فان احتمال امكانية استخدامك للهواتف النقالة في الطائرات يصبح باستمرار اكثر قربا. فقد اعلنت الاسبوع الماضي Ryanair، وهي شركة نقل اوروبية واطنة الكلفة، بانها ستزود كامل اسطولها من طائرات البوينغ 737 بمحطات صغيرة، تدعى picocells، مجهزة من قبل OnAir، شركة تقنية مدعومة من قبل ايرباص، عملاق الملاحة الاوروبية. ستستخدم picocells وصلات بالاقمار الصناعية للسماح باستخدام الهواتف النقالة اثناء الطيران بدون حدوث تداخلات مع الشبكات الارضية. (ان هذه التداخلات، علاوة على الاسباب الامنية، هي السبب الرئيس وراء منع استخدام الهواتف النقالة في الرحلات في الوقت الحالي.) وان الحصول على عائدات من هذه العملية سيساعد Ryanair على المحافظة على اسعار بطاقتها منخفضة، طبقا لما يقوله ميخائيل ليري، مدير الشركة. و لكن شعبية الخطوة لا زالت غير مؤكدة، و

هاتف نقال

## انخفاض حالات الانتحار في هونغ كونغ

تواصلت الزيادة بنسب كبيرة. ففي اليابان وتايوان بلغت نسبة الانتحار 2.42 و 9.81 على التوالي لكل 100 ألف مواطن ولا تزال الزيادة مستمرة بحسب ييب الذي يقوم المركز الذي يديره بإعداد الإحصاءات الجديدة لحساب هونغ كونغ. وأفاد ييب أن معدلات الانتحار في هونغ كونغ الآن صارت قريبة من المتوسط العالمي لكنها لا تزال تزيد بنحو 40% عن مثيلتها في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا حيث يبلغ المعدل نحو 10 أشخاص من أكثر أشكال الانتحار شيوعا في المستعمرة البريطانية السابقة القفز من المباني المرتفعة والشنق - كما ذكر بجريدة الخليج الإماراتية.

بلغت النسبة 6.81 لكل 100 ألف من السكان وهي أعلى نسبة سجلت في البلاد على الإطلاق. وأشار الدكتور بول ييب ومكافحه الانتحار بجامعة هونغ كونغ إلى أن تلك المعدلات تراجع في هونغ كونغ في وقت لا تزال فيه معدلات الانتحار الإقليمية

## نتيجة حالة الازدهار الاقتصادي التي تشهدها هونغ كونغ فضلا عن عدد من الإجراءات التي اتخذت لمكافحة الانتحار أفاد مسؤولون أن معدلات الانتحار في هونغ كونغ تراجع بنسبة الربع تقريبا خلال السنوات الثلاث الماضية

البيدني والنفسى للطفل. انه يتغير في زمن بيولوجي وليس بسرعة كبريائية. الطفولة ليست سباقا. وانتقد الخبراء النظام التعليمي في بريطانيا الذي أصبح تقوده الاهداف بشكل متزايد وحتوا الحكومة على ادراك حاجة الاطفال لوقت ومجال أطول للنمو وطالبوا باجراء مناقشة عامة عاجلة حول تربية الاطفال في القرن الحادي والعشرين.

## ثقافة المأكولات السريعة تهدد الطفولة في بريطانيا



وقال مسؤولون في منظمة الصحة العالمية إن ثقافة المأكولات السريعة تهدد الطفولة في بريطانيا. وقالوا إن الأطفال الذين يجربون على التصرف مثل البالغين الصغار وارتداء ملابسهم اصحوا يعانون بشكل متزايد من الاكتئاب ويمرون بمستويات متزايدة من الاضطرابات السلوكية واضطرابات النمو. وقال الخطاب "بما ان مخ الاطفال ما زال في طور النمو فلا يمكن ان يتوافق مع اثار التغير التكنولوجي والتغاي السريع اكثر من اي وقت مضى والكمبيوتر والتجربة حقيقية في عالم يعيشون فيه حقا وتفاعل مستمر مع البالغين في حياتهم". واعدت الخطاب سو بالمر وهي مديرة مدرسة سابقة ومؤلفة كتاب بعنوان "الطفولة المسمومة" والدكتور ريتشارد هاوس وهو محاضر في مركز بحوث التعليم العالي بجامعة روهامتون في لندن. وقالت بالمر لدبلي تليجراف "يتأثر نمو الطفل بشكل بالغ بنوع العالم الذي ينشأ فيه". واضافت "لا يمكن الاسراع من النمو

ت فورية لمنع القضاء تماما على الطفولة. وقالوا ان الاطفال الذين يجربون على التصرف مثل البالغين الصغار وارتداء ملابسهم اصحوا يعانون بشكل متزايد من الاكتئاب ويمرون بمستويات متزايدة من الاضطرابات السلوكية واضطرابات النمو. وقال الخطاب "بما ان مخ الاطفال ما زال في طور النمو فلا يمكن ان يتوافق مع اثار التغير التكنولوجي والتغاي السريع اكثر من اي وقت مضى والكمبيوتر والتجربة حقيقية في عالم يعيشون فيه حقا وتفاعل مستمر مع البالغين في حياتهم". واعدت الخطاب سو بالمر وهي مديرة مدرسة سابقة ومؤلفة كتاب بعنوان "الطفولة المسمومة" والدكتور ريتشارد هاوس وهو محاضر في مركز بحوث التعليم العالي بجامعة روهامتون في لندن. وقالت بالمر لدبلي تليجراف "يتأثر نمو الطفل بشكل بالغ بنوع العالم الذي ينشأ فيه". واضافت "لا يمكن الاسراع من النمو

## العلماء يعثرون على جزيئات عضوية في الفضاء

الضفر المطلق = 273 درجة مئوية). يقول احد اعضاء فريق الدراسة الثنوني ريميغان، من محطة المراقبة الراديوية الفلكية الوطنية: "ان اكتشاف هذه الجزيئات العضوية الكبيرة في اكثر المناطق برودة في وسط سماوي، قد غير بالتأكيد الاعتقاد بان الجزيئات العضوية الكبيرة تنشأ فقط في اصول جزيئية حارة. لقد ارغمنا ذلك على اعادة النظر في نماذج الكيمياء النجمية". يقول هوليز بان كون الجزيء عضويا لا يعني انه تشكل بواسطة اجسام حية. في الواقع ان العديد من الجزيئات التي تم تحييصها تعتبر سامة للعضويات على الارض. ولكن احد الجزيئات التي وجدت في القوس ( N2B) وتسمى استمياد -acetamide تحتوي على نوع من الاواصر الكيمائية تعتبر مهمة لربط الاحماض الامينية مع بعضها. الجزيء يعمل على بناء كتل من البروتين. يقول هوليز ان الاستمياد المكون من 9 ذرات هو الجزيء الاكبر الذي تم العثور عليه في الفضاء والذي يمتلك هذه الاصرة". اعشاب سماوية يعتقد بان الجزيئات قد تكونت بآليتين رئيسيتين. في الاولى يضيف تفاعل كيميائي بسيط ذرة الي الجزيء العالق على سطح من جزيئات الغبار العائمة في الفضاء. الطريقة الثانية تشمل تفاعلا

الكربون. وقد تم اكتشاف خمسة منها في منطقة الغبار النجمي المسماة القوس [B2(N)] وهو سحابة من الغبار القادر على تشكيل نجمة ويقع على بعد 26,000 سنة ضوئية عن الارض، بالقرب من مركز مجرة طريق الحليب (درب التبانة). ان هذه الروضة السماوية هي اكبر مستودع معروف للمركبات النجمية المعقدة. اما الجزيئات الثلاثة المتبقية فقد وجدت في سحابة الثور الجزيئية [TMC-1] والتي تقع على مبعده 40 سنة ضوئية. TMC-1 تتخلو من النجوم وهي باردة ومظلمة وتبلغ درجة حرارتها 10 درجات فقط فوق الصفر المطلق (حسب مقياس كالفن،

المختبر، وتمكنوا من تكوين بناء هيكلي صغير مشابه لجدران الخلية في الكائنات الحية. قضية الحياة خارج الارض تقترح المكتشفات، اذا أخذ بها جميعا، ان المقومات الكيميائية الضرورية للحياة قد بدأت بالتشكل قبل فترة طويلة من تشكل كوكبنا. يقبل العديد من العلماء الرأي القائل بان النيازك والمذنبات ساعدت على احدث طفرة البداية للحياة على كوكبنا بان جلبت كميات ملحوظة من الماء والجزيئات العضوية وحتى الاحماض الامينية الى الارض البادية. يعتقد العلماء اليوم انه من المرجح ان هذه الجزيئات العضوية الاسيرة قد تكونت في سحابة الغبار والغبار العظيمة ثم انضمت اخيرا الى الكواكب والنجوم والمذنبات والنيازك. ويعتقد ان سحب الغبار قد تشكلت نتيجة احداث مثل النوا السوبرنوفا مسببة اطلاق عناصر وجزيئات، كانت قد تكونت بفعل تفاعلات حرارية نووية داخل النجم، الى الفضاء. يقول هوليز ان فريقه سوف يواصل استعمال مرقاب غرين بانك للاستمرار في البحث عن الجزيئات ذات الاهمية البيولوجية. ويؤكد: "من وجهة نظر الباحث وعالم الاحياء الفلكي فانها بمثابة منجم ذهب".